



20 جمادى الثانية 1429
24 يونيو 2008

مذكرة رقم 83

إلى السيدات والسادة
ديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
نائبات ونواب الوزارة
المفتشات والمفتشين التربويين
مديرات ومديري المدارس الابتدائية

الموضوع: التعليم الابتدائي الأصيل

المراجع: - المذكرة الوزارية رقم 92 بتاريخ 19 غشت 2005 حول توسيع شبكة مؤسسات التعليم الابتدائي الأصيل

- المذكرة الوزارية رقم 128 بتاريخ 24 شتنبر 2007 في موضوع تنظيم الدراسة بالتعليم الابتدائي الأصيل

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله،

إن إرساء التعليم الأصيل في المسارات الدراسية الموازية للتعليم العام، يعتبر خيارا استراتيجيا لكونه يندرج في إطار تنفيذ مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وخاصة المادة 88 التي تنص على إحداث مدارس نظامية للتعليم الأصيل، من التعليم الابتدائي إلى التعليم الثانوي؛ و يأتي في سياق التوجهات الحكومية الرامية إلى إعطاء العناية اللازمة للتعليم الأصيل وفق ما جاء في التصريح الحكومي المقدم أمام البرلمان بتاريخ 24 أكتوبر 2007.

وتماشيا مع هذه التوجهات والاختيارات التربوية العامة، عملت الوزارة من خلال الأوراش الإصلاحية التي فتحتها، على الارتقاء بالتعليم الأصيل، باعتباره قسيما للتعليم العام، ومكونا من مكونات النظام التربوي الوطني، يتوفر على نفس هيكلية التعليم العام، وعلى نفس نظام الدراسة، كما تتضمن مناهجه ومقرراته الدراسية مواد دراسية مميزة (المواد الإسلامية، اللغة العربية) بالإضافة إلى ما هو مسطر في التعليم العام؛

وتفعيلا لنتائج الأيام الدراسية واللقاءات التربوية حول التعليم الأصيل، المنظمة على الصعيدين المركزي والجهوي، بمشاركة وتنسيق مع لجنة المتابعة الممثلة لجمعية العلماء بالمغرب، واستعدادا

للموسم الدراسي المقبل 2008/2009، يتعين على السيدات والسادة مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، ونائبات ونواب الوزارة، اتخاذ كافة التدابير والإجراءات اللازمة لمواصلة الإرساء التدريجي للتعليم الابتدائي الأصيل ودعمه على المستويات التالية :

1. الخريطة التربوية :

يتم في هذا المجال، إدراج حاجيات التعليم الابتدائي الأصيل في العمليات المتعلقة بتحضير الخريطة التربوية لكل موسم دراسي، ومتابعة توسيع شبكته من خلال:

- إحداث ستة أقسام، على الأقل، للمستوى الأول الابتدائي في كل موسم دراسي، وذلك في كل مدرسة من المدرستين الابتدائيتين اللتين تشكلان رافدين للثانوية الإعدادية الموجودة بالجهة؛
- إحداث ستة أقسام، على الأقل، للمستوى الأول الابتدائي في كل موسم دراسي، وذلك بمدرسة ابتدائية واحدة في الجهة التي لا توجد بها ثانوية إعدادية للتعليم الأصيل؛
- الاستمرار في إحداث ستة أقسام جديدة على الأقل بالأولى الابتدائية بمدارس التعليم الابتدائي الأصيل، أو بالمدارس الابتدائية المحتضنة له، في كل موسم دراسي، إلى أن تستكمل هذه المدارس المستويات الستة للتعليم الابتدائي الأصيل.

2. آليات العمل :

من بين التدابير والإجراءات المقترحة في هذا الصدد:

- * تكليف مصلحة من مصالح الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، وأخرى بالنيابة الإقليمية للوزارة بتدبير ملف التعليم الأصيل، تكون بمثابة مخاطب إزاء الفاعلين التربويين والمسؤولين المعنيين بهذا الملف؛
- * تشكيل وتفعيل اللجنة الجهوية المشتركة على مستوى كل جهة، والتي تتكون من أطر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، وأطر لجنة المتابعة الجهوية الممثلة لجمعيات العلماء المذكورين في الجدول رفقته.

3. الإجراءات المصاحبة والداعمة :

وفي هذا المجال، تقوم اللجنة الجهوية المشتركة الخاصة بالتعليم الأصيل، تحت إشراف السيد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، بوضع مخطط جهوي لتطوير وتنمية التعليم الأصيل بالجهة من خلال :

- التنسيق مع المجالس العلمية والأطر ذات الخبرة في هذا المجال من أجل تنظيم لقاءات دراسية وندوات تربوية، وحملات إعلامية تعرف بالمنظور التربوي الجديد للتعليم الابتدائي الأصيل؛
- الإسهام في تيسير السبل الكفيلة بتأليف ونشر وتوزيع الكتب المدرسية الخاصة بالتعليم الأصيل؛
- تنظيم لقاءات تأطيرية لفائدة مديرات ومديري المدارس الابتدائية وحثهم على الانخراط في التعريف بالتعليم الأصيل، وتشجيع الإقبال عليه، وتكثيف العمل التواصلي مع التلاميذ والآباء؛
- المشاركة في تأطير دورات التكوين المستمر لفائدة المدرسين العاملين بالتعليم الابتدائي الأصيل؛
- تشجيع التميز والتفوق الدراسي في أوساط تلاميذ التعليم الأصيل؛
- تشجيع البحث العلمي التربوي وتنميته للراقي بمستوى الممارسة التربوية بالتعليم الأصيل؛
- تشجيع وتحفيز الأساتذة المدرسين بالتعليم الأصيل على البذل والعطاء، وتكثيف التأطير التربوي المنظم لفائدتهم؛
- تشجيع التميز والتفوق الدراسي في أوساط تلاميذ التعليم الأصيل؛

- عقد اتفاقيات تعاون وشراكة مع الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين الجهويين والمحليين للنهوض بالتعليم الأصيل ودعم تلاميذه ماديا ومعنويا (منح لغير المقيمين، داخلات ومطاعم للمستحقين، كتب وأدوات مدرسية للمعوزين، والنقل عند الاقتضاء للبعيد...).

4. تنظيم الدراسة في التعليم الابتدائي الأصيل

انطلاقا من المبادئ التي تحددت في ضوئها مواصفات المتخرج، تم تنظيم الدراسة بالتعليم الابتدائي الأصيل في سلكين: سلك أساسي تدوم الدراسة فيه أربع سنوات (سنتان بالتعليم الأولي وسنتان بالتعليم الابتدائي)، وسلك متوسط بنفس مدة الدراسة تتوج السنة الرابعة منه (السنة السادسة ابتدائي) بشهادة نهاية الدروس الابتدائية. وأصبحت السنة الدراسية تتكون من 34 أسبوع عمل فعلي، ومن دورتين: تتكون كل دورة من 17 أسبوعا حتى يتسنى استغلال الغلاف الزمني المخصص بشكل يوفر فرص الأنشطة والدعم والتحصيل.

ويتمحور برنامج السنة الأولى والسنة الثانية من التعليم الابتدائي الأصيل حول مجموعة من الأنشطة والمواد المناسبة (تحفيظ القرآن والحديث، تعرف السيرة النبوية، فقه العبادات، أنشطة التواصل الشفهي، أنشطة الدعم، الإعداد للقراءة، أنشطة التخطيط والكتابة...). ويبدأ تعليم اللغة الأمازيغية منذ السنة الأولى، وتدرّس اللغة الفرنسية ابتداء من السنة الثانية.

أما السلك المتوسط، والذي يشتمل على السنوات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة من التعليم الابتدائي، فتنوزع مقرراته على وحدات دراسية هي: المواد الإسلامية واللغة العربية، اللغة الأمازيغية، النشاط العلمي، التربية الفنية، الرياضيات، اللغة الفرنسية، التربية البدنية، ويبدأ تدريس الاجتماعيات في السنة الثانية من هذا السلك. ويتميز المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي الأصيل بمجموعة من المميزات أهمها: التكامل والانسجام والتدرج والتنوع. توزيع الغلاف الزمني السنوي لمختلف المواد بالتعليم الابتدائي الأصيل:

المواد	المستويات	السنة 1	السنة 2	السنة 3	السنة 4	السنة 5	السنة 6	المجموع
المواد الإسلامية واللغة العربية		544	493	408	408	374	374	2601
الأمازيغية *		102	102	102	102	102	102	612
الاجتماعيات		0	0	0	17	34	34	85
النشاط العلمي		34	34	17	17	17	17	136
التربية الفنية		68	68	17	17	17	17	204
الرياضيات		170	170	170	170	170	170	1020
اللغة الأجنبية الأولى		0	51	204	204	221	221	901
التربية البدنية		34	34	34	17	17	17	153
المجموع		952	952	952	952	952	952	5712

* ملحوظة: في انتظار تعميم اللغة الأمازيغية على جميع المؤسسات، وفي حالة تعذر تدريسها توزع حصصها على مواد اللغة الأجنبية الأولى والاجتماعيات والنشاط العلمي والتربية الفنية والتربية البدنية وفق الجدول التالي:

المواد	المستويات	سنة 1	سنة 2	سنة 3	سنة 4	سنة 5	سنة 6
الاجتماعيات					17	17	17
النشاط العلمي		17	17	17	25	25	25
التربية الفنية		17	17	17			
اللغة الأجنبية الأولى				68	60	60	60
التربية البدنية		34	34				

توزيع الحصص الأسبوعية للمواد الإسلامية واللغة العربية بالتعليم الابتدائي الأصيل

المواد	المستويات	سنة 1	سنة 2	سنة 3	سنة 4	سنة 5	سنة 6	المجموع
المواد الإسلامية	القرآن الكريم	8	8	6	6	5	5	38
	الحديث	1	1	1	1	1	1	6
	السيرة	1	1	1	1	1	1	6
	الفقه	1	1	1	1	1	1	6
اللغة العربية		5	3.5	3	3	3	3	20.5
المجموع		16	14.5	12	12	11	11	76.5

ونظرا لما يكتسبه إرساء التعليم الابتدائي الأصيل من أهمية بالغة في استكمال إرساء هياكل المنظومة التربوية الوطنية، أهيب بالسيدات والسادة مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، ونائبات ونواب الوزارة، والمفتشات والمفتشين التربويين للتعليم الابتدائي، ومديرات ومديري

المدارس الابتدائية، كل من زاوية اختصاصاته، العمل على تطبيق مضامين هذه المذكرة، وبذل أقصى الجهود لتوفير الإمكانيات الكفيلة بإنجاح هذا الجانب الهام من الإصلاح ، والسلام .

المكلف بمهمة الكاتب العام
لقطاع التعليم المدرسي
عبد الحفيظ الدباغ

لائحة أعضاء لجن المتابعة الجهوية المشتركة للممثلين لجمعيات العلماء بالمغرب

الرقم	الأكاديمية	الاسم	الصفة
1	وادي الذهب – الكويرة	العلامة ماء العينين لارباس	رئيس المجلس العلمي المحلي بالعيون
		د.مولاي الحسن سكنفل	مفتش التعليم الثانوي
		د.عثمان صلحي	مفتش التعليم الثانوي بالعيون
		د.ابراهيم الزهيم	مفتش مادة التربية الإسلامية بالعيون
		د.محمد البرياق	عضو المجلس العلمي المحلي للقاليم الجنوبية
2	العيون بوجدور الساقية الحمراء	العلامة ماء العينين لاراس	رئيس المجلس العلمي المحلي بالعيون
		د.مولاي الحسن سكنفل	مفتش التعليم الثانوي
		د.عثمان صلحي	مفتش التعليم الثانوي بالعيون
		د.ابراهيم الزهيم	مفتش مادة التربية الإسلامية بالعيون
		د.محمد البرياق	عضو المجلس العلمي المحلي للقاليم الجنوبية
3	كلميم السمارة	د.ماء العينين الجيه	رئيس المجلس العلمي المحلي لجهة كلميم - السمارة
		د.محمد شرف الدين	عضو المجلس العلمي لجهة كلميم – السمارة
4	سوس – ماسة – درعة	د.حسين وجاج	رئيس المجلس العلمي بترنيت
		د.اليزيدي الراضي	رئيس المجلس العلمي بتارودانت
		د.محمد جميل مبارك	أستاذ بكلية الشريعة بأكادير
		د.مولاي الحسين أحيان	أستاذ بكلية الشريعة بأكادير
		د.صالح أزوكاي	أستاذ بكلية الآداب بأكادير
		د.ابراهيم نور اوي	رئيس المجلس العلمي بأكادير
		د.محمد الواثق	أستاذ بكلية الشريعة بأكادير
		د.محمد عبدي	أستاذ التربية الإسلامية بترنيت
5	مراكش – تانسيفت – الحوز	د.محمد عز الدين المعيار الإدريسي	رئيس المجلس العلمي بمراكش
		د.العربي البوهالي	أستاذ بكلية الآداب بمراكش
		د.محمد بحيج	مفتش التعليم الثانوي بمراكش
		د.محمد أولاد عتو	مفتش التعليم الثانوي بالصويرة
		د.الحسين آيت سعيد	أستاذ بكلية الآداب بمراكش
		د.محمد البوزي	مفتش مادة التربية الإسلامية بمراكش
		د.زكرياء المرابط	أستاذ جامعي بمراكش
		د.أحمد البوشيخي	أستاذ وخطيب بمسجد الكتبية
6	تادلة – أزيلال	د.سعيد شبار	رئيس شعبة الدراسات الإسلامية
		د.محمد ازهري	أستاذ بكلية الآداب ببني ملال
		د.جمال اسطيري	أستاذ بكلية الآداب ببني ملال
		د.عبد الرحمن العضاوي	أستاذ بكلية الآداب ببني ملال
7	الشاوية – ورديفة	محمد الحبيب الناصري الشرقاوي	رئيس المجلس العلمي المحلي بسطات
		إبراهيم إيمونذ	منسق فرع المجلس العلمي بخريبكة
		محمد المغراوي	منسق فرع المجلس العلمي ببني سليمان
		حسن فريد	منسق فرع المجلس العلمي بسطات

		التهامي علوش	مفتش التعليم الابتدائي سابقا بخريكة
8	دكالة – عبدة	د. عبد الرزاق الوزكي د. عبد الرحيم أوشن د. حسن السهلي د. محمد بونيت د. أحمد العمراني د. عبد الهادي احميتو	رئيس المجلس العلمي بأسفي مفتش التعليم الثانوي بالجديدة أستاذ التعليم الأصيل بالجديدة مفتش التعليم الثانوي بأسفي أستاذ بكلية الآداب بالجديدة أستاذ بالمركز التربوي بأسفي
9	الدار البيضاء الكبرى	د. رضوان بنشقرون د. مبارك العلمي د. سعيد ربيع د. بوشتي الزفروفي د. محمد الوكيلى د. الحاج الحسن بناني	رئيس المجلس العلمي بالدار البيضاء أستاذ بكلية الآداب عين الشق الدار البيضاء أستاذ بكلية الآداب بالدار البيضاء أستاذ التربية الإسلامية بالدار البيضاء عضو فرع المجلس العلمي بالمحمدية من علماء القرويين بالدار البيضاء
10	الغرب – الشراردة – بني حسن	د. محمد بو طربوش د. أحمد الدين د. أحمد الزريولي د. محمد بلحسن د. عبد اللطيف الميموني د. عبد السلام الأحمر د. حسن بومفتاح د. محمد العمر اوي د. عبد الله كديرة	رئيس المجلس العلمي بجهة الغرب الشراردة مفتش التعليم الثانوي بالقنيطرة (سابقا) مدير مؤسسة تعليمية بوزان أستاذ بكلية الآداب بالقنيطرة منسق فرع المجلس العلمي بسبيدي قاسم مفتش التعليم الثانوي خطيب بسبيدي سليمان مدير مؤسسة تعليمية بسبيدي سليمان
11	الرباط – سلا – زمور – زعير	د. محمد الناصري د. محمد الرزكي د. عبد السلام الكنوني د. محمد الروكي د. عبد القادر البغدادي د. أحمد أبو زيد د. محمد الناجي	رئيس المجلس العلمي بالرباط أستاذ بدار الحديث الحسنية عضو مكتب جمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية مفتش التعليم الثانوي سابقا رئيس جمعية خريجي الدراسات الإسلامية العليا أستاذ التربية الإسلامية بالخميسات أستاذ التعليم العالي بالرباط أستاذ بدار الحديث الحسني بالرباط
12	طنجة- تطوان	د. إدريس بن ضاوية د. محمد بنتحايكت د. إدريس خليفة د. أحمد بوزيان د. خالد الصمدي د. محمد السرار د. محمد الحمداني د. بوشعيب محامدي د. محمد الحضرتي د. حميد بلحاج	رئيس المجلس العلمي بالعرائش رئيس المجلس العلمي بالشاون عميد كلية أصول الدين بتطوان أستاذ بكلية أصول الدين بتطوان رئيس شعبة الدراسات الإسلامية بالمدرسة ع أ بتطوان عضو المجلس العلمي بالعرائش مفتش التعليم الثانوي بطنجة أستاذ بكلية الآداب بتطوان مفتش التعليم الثانوي بتطوان نائب رئيس جمعية العلماء قدماء القرويين
13	فاس – بولمان		

		د.حسن الزين الفيلاي	عضو جمعية خريجي الدراسات الإسلامية العليا
		د.أحمد البوشيخي	أستاذ التعليم العالي و الكاتب العام لجمعية خريجي كلية الشريعة
		د.عبد الله علوي شريفي	رئيس جمعية قدماء التعليم الأصيل
		د.عبد الله الهلالي	نائب رئيس جمعية قدماء التعليم الأصيل
		د.أحمد البورقادي	رئيس جمعية خريجي كلية الشريعة
		د.عبد اللطيف باكري	مفتش التعليم الثانوي متقاعد
		د.أحمد الينبوعي	منسق فرع المجلس العلمي ببولمان
		د.عبد الباسط عزوز	أستاذ وخطيب بكرسيف
		د.عبد الفتاح العمراوي	أستاذ التعليم الثانوي و عضو المجلس العلمي بتازة
		د.عبد الكريم احميدوش	مفتش التعليم الثانوي بتاونات
14	الحسيمة – تازة – تاونات	د.محمد بنشنوف	مفتش التعليم الثانوي بتاونات
		د.علي بلخضير	أستاذ التعليم الثانوي بتازة
		د.بنعمر لخصاصي	عضو الفرع المجلس العلمي بكرسيف
		د.احميدو أبارو	رئيس المجلس العلمي بالحسيمة
		د.أورياغل	عضو المجلس العلمي بالحسيمة
		د.عبد اللطيف طه	منسق فرع المجلس العلمي بأمزورن
		د.مصطفى بنحمزة	رئيس المجلس العلمي بوجدة
		د.أحمد حدادي	رئيس المجلس العلمي بفكيك
		د.محمد حباني	رئيس المجلس العلمي ببركان
		د.عبد الله منار	أستاذ بمعهد البعث بوجدة
15	الجهة الشرقية	د.ميمون بريسول	عضو المجلس العلمي بالناظور
		د.لخضر بوعلي	عضو المجلس العلمي ببركان
		د.محمد بوطيب	عضو المجلس العلمي بوجدة
		د.عبد الرحمان الغراق	مفتش التعليم الثانوي بتاوريرت
		د.ابراهيم بوجمعة	أستاذ التعليم الأصيل بوجدة
		د.مصطفى صوان	مفتش التعليم الثانوي بوجدة
		د.محمد السيسي	رئيس شعبة الدراسات الإسلامية بمكناس
		د.فريد الأنصاري	رئيس المجلس العلمي بمكناس
		د.حمو أورامو	عضو المجلس العلمي بمكناس
		د.محمد طابخ	مفتش التعليم الثانوي بمكناس
16	مكناس – تافيلالت	د.محمد محتريم	أستاذ التعليم الثانوي بالرشيدية
		د.إدريس المولودي	أستاذ بمركز تكوين المعلمين بالرشيدية
		د.حميد الوافي	أستاذ بكلية الآداب بمكناس
		د.محمد الأنصاري	أستاذ التعليم العالي
		د.شاكر المؤذني	أستاذ التربية الإسلامية بخنيفرة